

٧٥) باب ما جاء في اللّو | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في اللوم. مقصود الترجمة بيان حكم قول لو بيان حكم قول لو ومحلّه من مواقعها قولها على وجهي الندم والحسرة على ما فات ومحلّه من مواقعها قولها على وجه الندم والحسرة - [00:00:00](#) والاسى على ما فات فالباب لا يتعلق بجميع احكامها ويختص بحكم واحد منهم ويختص بحكم واحد منها علم هذا من ادلة الباب.

علم هذا من ادلة الباب يعني لو تقع مواقع - [00:00:37](#)

مثلا التمني لو ان الله يعطيني كذا لانفقت هذا تمنى لكن هو موجود الان في الترجمة؟ الجواب لا. هي مختصة بمعنى واحد وهو ان يقولها تأثبا وتعسرا وتلذذا بدليل ما اورده من الايات والاحاديث. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى يقولون لو كان - [00:01:09](#)

من الامر شيء ما قتلناه ها هنا. الاية وقوله تعالى الذين قالوا لآخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا الاية في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله - [00:01:34](#)

ولا تعجزن وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان له توامل الشيطان ذكر المصنف رحمه الله في تحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يقولون لو كان لنا من - [00:01:54](#) الامن شيء ما قتلنا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يقولون لو كان لنا من الامر شيء يقولون لو كان لنا من الامر شيء وهو قول المنافقين يوم احد وهو - [00:02:18](#)

قول المنافقين يوم احد معارضة منهم للقدر. معارضة منهم للقدر فابطل الله مقالتهم بقوله قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل اذا مضاجعهم فابطل الله مقالتهم بقوله قل لو كنتم - [00:02:39](#) ببيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. والدليل الثاني قوله تعالى الذين قالوا لآخوانهم وقعدوا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لو اطاعونا ما قتلوا لو اطاعونا ما قتلوا - [00:03:07](#)

وهو من قول المنافقين ايضا يعارضون القدر المقدور يوم احد وهو من قول المنافقين ايضا يعارضون القدر المقدور يوم واحد. فابطل الله مقالتهم فقال قل فادروا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين. قل فاجروا عن انفسكم الموتى ان كنتم صادقين -

[00:03:27](#)

اي فادفوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين فهاتان المقالتان المذكورتان في الاية من قول المنافقين فهاتان الايتان المذكورتان في الاية من قول المنافقين. طيب ماذا يفيد هذا حكما ماذا يفيد حكما - [00:03:53](#)

كيف وهما طائفة كافر هذي من قواعد الفهم للخطاب الشرعي. وما كان شعارا للمنافقين من قولهم او فعلهم وما كان شعارا للمنافقين من قولهم او فعلهم فهو محرم فهو محرم - [00:04:20](#)

والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك. الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [00:04:44](#)

وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا لكان كذا وكذا. لو اني فعلت كذا وكذا فكان كذا وكذا والنهي للتحريم والنهي للتحريم لما في قولها لما في قولها من ملامة القدر والاعتراض عليه بما في قولها من ملامة القدر - [00:04:59](#)

والاعتراض عليه وعدم التسليم لحكم الله وعدم التسليم بحكم الله فينفتح على العبد باب من ابواب الشيطان فينفتح على العبد باب

من ابواب عمل الشيطان هو قول لو للتندم والاسى على ما فات يجيء على ثلاثة انواع. وقول لو للاسى والتندم على ما فات -

00:05:28

على ثلاثة انواع اولها ان يقولها متندما ان يقولها معارضا حكم الشرع ان يقولها معارضا ان يقولها متندما معارضا حكم الشرع كما في قوله تعالى لو اطاعونا ما قتلوا تمام في قوله تعالى لو اطاعونا ما - 00:06:07

فقتلوا اي لو اطاعونا في عدم الخروج الى الجهاد اي لو الطاعون في عدم الخروج الى الجهاد وثانيها ان يقولها متندما معارضا حكم القدر ان يقولها معارضا متندما حكم القدر كما في قوله يقولون - 00:06:31

لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا. يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا. وثالثها ان لها متندما بلا معارضة للحكم

الشرعي ولا للقدر ان يقولها متندما لا للمعارضة في الحكم الشرعي ولا للقدر - 00:06:50

فتجري على لسانه جزعا وتسخطا. فتجري على لسانه جزعا وتسخطا وكل هذه الانواع محرمة وكل هذه الانواع محرمة وربما افضت الى الكفر. وربما افضت الى الكفر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير الايتين في ال عمران الثانية النهي

الصريح عن قول لو اني اذا - 00:07:13

شيء الثالثة تعليل المسألة بان ذلك يفتح عمل الشيطان. الرابعة الارشاد للكلام الحسن. الخامسة بالحرص على ما ينفع مع الاستعانة

بالله. الثالثة لا يعظم لذلك وهو العجز - 00:07:43